التطبيق الأول:

يقول حلمي خليل: «لذلك فإنّ علماء اللغة الآن يكادون يجمعون على أنّ المقصود بعلم اللغة أو اللسانيات linguistics هو الدراسة العلمية للغة بالمعنى الذي أشرنا إليه هنا. وهذه الصفة بعامة وعلم اللغة أو اللسانيات خاصة لا تصدق على ما أُطلق عليه منذ منتصف هذا القرن- حوالي 1950-علم اللغة التطبيقي applied linguistics، إذ لا تنطبق عليه صفات العلم بالمفهوم الذي أشرنا اليه، و إنما تنطبق هذه الصفات، على علم اللغة النظري theoretical linguistics، أو علم اللغة العام general linguistics كما عرضنا له في الفصل الأول من هذا الكتاب

يضاف إلى ذلك، أن الدراسة العلمية للغة، غالبا ما تنتهي إلى وضع نظرية لغوية linguistic theory حول اللغة، وقد رأينا، كيف تعددت النظريات اللغوية، واختلفت، غير أنها جميعا نظريات علمية، لأنها تتصف بصفة العموم والتجريد، إذ أن نتائجها لا تخص لغة بعينها من اللغات الإنسانية، وإنما يقع الاختلاف بين النظريات اللغوية، طبقا لوجهة النظر التي ينظر بها عالم اللغة، ومن ثمّ تختلف النظرية وطرق التحليل والمصطلحات.

وعلم اللغة التطبيقي، أو اللسانيات التطبيقية ليست كذلك إذ ليس له نظرية معينة تصف اللغة أو تحللها، ولعل ذلك يبدو واضحا من كلمة "تطبيق" applied التي تقابل" نظرية" theory في علم اللغة النظري. ومعنى هذا أنّ كلمة "تطبيقي" توحي إلى أنّ هذا العلم لا يسعى إلى دراسة اللغة في ذاتها، ومن أجل ذاتها وإنّما يسعى إلى أهداف علمية نفعية شأنه في ذلك شأن جميع العلوم التطبيقية التي تتوجّه إلى أهداف خارج الحدود الحقيقية للعلوم. وهو ما يصدق على علم اللغة التطبيقي، حتّى إنّ بعض علماء اللغة يرفضون انتماء هذا العلم إلى ميدانهم...وفي مقابل هذا يرى بعض علماء اللغة أنّ علم اللغة التطبيقي هو علم مستقلّ في ذاته، له إطاره المعرفي الخاص، وله منهج ينبع من داخله، ومن ثمّ فهو في حاجة إلى نظرية مستقلة عن العلوم الأخرى. غير أنّ الاتجاه الغالب بين علماء اللغة يرى أنّ علم اللغة التطبيقي هو علم وسيط، يمثّل جسرا يربط العلوم التي تعالج النشاط اللغوي الإنساني».

مقتبس من دراسات في اللسانيات التطبيقية، حلمي خليل

المطلوب: اقرأ النص بتمعّن، وبيّن موضوعه، مبرزا رأيك الخاص.